14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

إشراف / محمد فؤاد

ظاهرة النينو تهدد بالعودة إلى ضرب إنتاج الغذاء عالميا

سدني/ متابعات:

يحتمل على نحو متزايد أن تعود ظاهرة النينو المناخية التي تؤدي الى الجفاف في بعض مناطق العالم في حين تسبب فيضانات في مناطق أخرى هذا العام لتضرب بذلك بإنتاج محاصيل غذائية رئيسية مثل الارز والقمح والسكر.

وتزيد ظاهرة النينو وهي كلمة اسبانية تعني ولد من ارتفاع درجة حرارة سطح البحر في المحيط الهادي وتحدث ما بين كل اربعة الى 12 عاما .وتم تسجيل اسوأ موجة من هذه الظاهرة في أواخر التسعينات حيث أودت بحياة ألفي شخص وتسببت في دمار قدرت قيمته بمليارات الدولارات.

وفي حال كانت ظاهرة النينو قوية فانها قد تؤدي الى ذبول محاصيل في استراليا وجنوب شرق آسيا والهند وافريقيا في حين تشهد مناطق اخرى من العالم مثل الشرق الغربي للولايات المتحدة والبرازيل هطول امطار.

وفي حين مازال العلماء يتناقشون حول شدة النينو حذر مكتب الأرصاد الجوية الاسترالي والمركز الامريكي للتوقعات المناخية من تزايد فرص ضرب هذه الظاهرة للارض مرة هذا العام.

وقالت المنظمة العالمية للارصاد الجوية التابعة للامم المتحدة الشهر الماضي ان هناك " احتمالا كبيرا" لوصول موجة ضعيفة من ظاهرة النينو منتصف العام الجاري.

وقالت فانيسا تان محللة الاستثمارات في فيليب فيوتشرز بسنغافورة ان " العالم مستعد لوصول ظاهرة النينو التي في حال تأكدها يمكن ان تنزل الخراب على الامداد وتؤدي الى ارتفاع الاسعار بصورة جنونية ».

وأي قطع للإمداد سيكون الوقت نفسه الذي تضررت فيه العديد من المحاصيل بالفعل جراء الطقس غير الملائم حيث ان النصف الشمالي من الكرة الارضية في قبضة شتاء قارس.

ضابطة مشروع الصرف الصحي بالصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن لـ 14 أكتوبر :

دورنا يكمن في توعية المواطنين بمشاكل وأضرار الصرف الصحي المكشوف

استهدفنا 14 قرية من قرى الصوالحة بلحج لخلوها من خدمات الصرف الصحي

بعد أن كانت القرى المستهدفة من مناطق الصوالحة مديرية المقاطرة محافظة لحج ويصل عددها لـ 14قرية (الحبيل، النسيرة، الجداد، الصر، الدحيص، المقطار، الحصين، دراع الرياح، الكري، المدهون، العضيف، المرتاع، الرهوة، المولع، الموانسة) مفتقدة للتوعية بالأضرار الصحية والبيئية التي يسببها عدم تأهيل البنية التحتية للصرف الصحي، تبنى الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن حملات توعوية صحية وبيئية ضمن مشروع وحدة المياه والبيئة وضمن برنامج الصرف الصحي بقيادة المجتمع في مجال الإصحاح البيئي في مشاريع المياه للقضاء على التبرز في العراء صحيفة (14 أكتوبر) سلطت الضوء على أهمية هذه المشاريع التوعوية الخاصة بالصرف الصحي والمياه والبيئة والتقت بالأخت/ فطوم الرعوي ضابطة المشروع فكانت حصيلة اللقاء كالتالي:

لقاء / أشجان المقطري

خطط ومشاريع الصندوق

قالت في مستهل حديثها : لابد من الإشارة إلى قضية رئيسية يجب أن تكون حاضرة في ذهن المجتمع وينبغي أن يتعرف عليها المواطن اليمني ألا وهي الغاية الأساسية في مشكلة الصرف الصحي، بتبني الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن تنفيذ حملات توعوية صحية وبيئية للتخفيف من مشاكل الصرف الصحي والمياه والبيئة ضمن برنامج الصندوق بقيادة المجتمع نحو الإصحاح البيئي والصحي بتوعيتهم لتحسين مشاريع خدمة المياه والصرف الصحي بالمناطق المستهدفة من المشروع للقضاء على مشكلة تغوط المواطنين وتبولهم في العراء.

وأضافت: في الوقت نفسه أن عدم التصريف الصحي للمخلفات أو الفضلات البشرية ينتج عنه الكثير من المشاكل الصحية والبيئية، موضحة أن الصندوق قام بتنفيذ حملة توعية صحية وبيئية في عدد من قرى الصوالحة في مديرية المقاطرة محافظة لحج.

إحصائيات وأرقام

وأشارت إلى أن النتائج الإحصائية تبين أن إصابة الأطفال الرضع بالاسهالات في اليمن تصل نسبتها إلى 26 % من الأمراض السارية، كما يعتبر معدل وفيات الأطفال الرضع من أعلى النسب في المنطقة، ويرجع المختصون ارتفاع هذه النسبة إلى استمرار سلوكيات التبرز في العراء.. لهذا فإن الصندوق يهتم بتوعية المواطنين حول المشاكل الصحية والبيئية والبحث عن حلول لها.

وتابعت الرعوي في حديثها أن هناك من المواقع التي تعتبر بؤرة للتلوث وبيئة خصبة لانتشار الأمراض، فالذباب يحط على براز الإنسان سواء كان في العراء أو في البيارات المكشوفة ويحمل بأرجله العديد من الميكروبات ويضعها على الطعام والشراب، والحيوانات الأليفة كالدجاج والقطط والكلاب والطيور فتأتي وتحمل بقوائمها أو أفواهها ومناقيرها وأجسادها هذه الميكروبات وتعود بها إلى المنازل لتحتك بالبشر وتنقلها بصورة مباشرة ومن ثم يصاب الأهالي بمختلف الأمراض كالاسهالات والتيفوئيد والديدان وغيرها من الأوبئة التي تفتك بحياة البشر.

الأمطار عامل مساعد

واستطردت في حديثها قائلة إن الأمطار تختلط مياهها مع فضلات الإنسان ومن ثم إلى مصادر شربه ومزارعة فتلوثه مسببة انتشار الأمراض كالتهاب الكبد البائي والكوليرا، وفي موسم الجفاف تتحول هذه المخلفات البشرية إلى غبار تحمله الرياح في الهواء ويستنشقه الإنسان فتسبب له أمراض الالتهابات الصدرية، وهذا يؤدي بدوره إلى تدهور الحالة الصحية وزيادة الإنفاق على علاج المرض ما يؤدي إلى تدهور الحالة الاقتصادية للمجتمع وما وينتج عنه مشاكل اجتماعية، وكذا تلويث للبيئة وتشويه منظرها الجمالي، وكل هذا يحدث بسبب عدم وعي الأهالي بخطورة المشكلة، وكذا لتعودهم على هذا السلوك بحيث أصبح عندهم أمرا اعتيادياً لا يفكرون في انه سلوك خاطئ ولهذا السبب فإن توفر إمكانيات الصرف الصحي المتكامل يأتي بقيادة وتكافل وتفاعل المجتمع ،والتي على أثرها يدرك جميع أفراد المجتمع مدى خطورة ترك مخلفاتهم العضوية في العراء ويدركون حقيقة أنهم يأكلون ما خلفوه من خلال امتزاجها بالتربة التي يزرع فيها طعامه.. فمن خلال هذه الحملات التي يقيمها الصندوق الاجتماعي للتنمية فإنه يجب على جميع أهالي القرى المستهدفة توصيل الفكرة والحقيقة التي توضح لهم إنهم يتعاملون مع مخلفاتهم بصورة سلبية وغير مسئولة ومن جهة أخرى تعزيز الشعور بالخجل والاشمئزاز والخوف وبالتالي لا يمكن أن يبقوا سلبيين بمجرد معرفتهم أنهم يأكلون فضلاتهم ، من هنا لابد أن يكون لهم وقفة حقيقية لمواجهة هذا التحدي للخلاص منه، لذلك توقعت الرعوي إيجاد حلول بسيطة ومبتكرة لتغيير هذا السلوك بجهود ذاتية من الأهالي دون أي تدخل أو دعم مالي.

الهدف من الحملة توعية الأهالي في القرى المستهدفة بالأضرار البيئية والصحية التي يسببها غياب الصرف

لمسنا تجاوباً وتفاعلاً واضحاً من المواطنين بتبنيهم إدخال خدمات الصرف في قراهم

■ فطوم الرعوي

خلال اختيار ممثل لكل منطقة في القرية، وكذا إعداد قائمة أو خارطة للمنازل ووضع الصرف الصحي الحالي فيها، وأيضا تهيئة المجتمع لقبول القيام بعملية تحليل الصرف الصحي في القرية، وكذلك الحصول على تعهدات من قبل الوجهاء لبناء حمامات وبيارات وتغطيتها وإثارة الوعي الاجتماعي في أوساط أفراد القرى المستهدفة من المشروع حول ضرورة الاهتمام بالصرف الصحي والبيئة.

وأشارت إلى إن النزول الميداني هو التهيئة والإعداد للاجتماع العام وفق خطوات تتمثل في الوصول إلى المنطقة المستفيدة لدراسة الوضع الصحي والبيئي فيها ومنها قرى الصوالحة مديرية المقاطرة محافظة لحج، ويتم التجوال في القرى المستفيدة وحث المجتمع على الحضور والالتقاء بالقيادات المجتمعية في المناطق وهم مجموعة من القيادات المجتمعية وأبناء المنطقة.

ومن خلال التجوال وإجراء اللقاءات تم التعريف بالمهمة،والتجوال في القرى المستفيدة من مشروع السقايات الخاصة ومن ثم عمل حصر البيارات المكشوفة والمغلقة في كل قرية من القرى المستهدفة ومن ضمنها قرية الصوالحة، والاتفاق على الموقع المناسب للاجتماع بالنسبة للرجال، وكذا منزل يتوسط المنطقة بالنسبة لاجتماع النساء، وكذلك اختيار قادة طبيعيين في المنطقة، واخذ البيانات عن المنطقة والتقاط الصور لمعرفة الفرق قبل وبعد التوعية.

فتاتي الخطوة الثالثة وهي خطة إطلاق أدوات العمل وإشعال شرارة الشعور بالخجل والاشمئزاز والخوف، وتشجع المبادرات التي تعمل على إثارة الرغبة الذاتية لتغيير سلوك أفراد المجتمع.

هدف الحملة التوعوية

وفيما يتعلق بالهدف العام من نزول الحملة التوعوية للصندوق قالت الرعوي إنهم أعدوا هذه الحملة للقضاء على ظاهرة رمي المخلفات البشرية المكشوف في مناطقهم ومزارعهم، بحيث لا يبقى فرد يقضي حاجته في العراء، بدون استخدام حمام مكشوف بدون أي دعم خارجي.

وتتمثل الأهداف الفرعية بالوقوف أمام ظاهرة قضاء الحاجة في العراء وبناء وتغطية البيارات المكشوفة ، من

عبد الجبار ثابت الشهابي

يكفينا (خربشات) .. يكفينا جنوناً !!

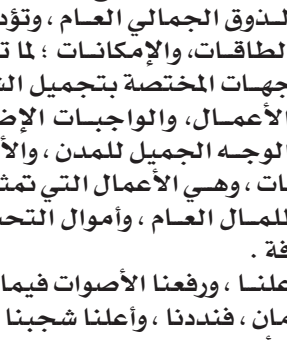

قد يتصور المرء أذواقاً ، وهوايات لا حصر لها ، لكن من المؤكد أن القائمة ؛ وإن اتسعت؛ فإنها لن تشمل البتة ما نراه اليوم رغماً عنا ؛ في جدران الشوارع ، والأزقة ، والمباني الحكومية ، وقبلها في كل تفاصيل حياتنا من هذه (الشخبطات) و(الخربشات) المخلة بالدين ، والجمال ، والذوق ، وأحياناً بالأدب ، والقيم ، والأخلاق التي عاشت بها ، ومعها الأجيال ، واستشهد من أجلها خيرة الرجال ، والنساء ، وترسخت ، وتعمقت كجبال بلادنا الراسيات .

وبغض النظر عن أن هذه الممارسات المتخلفة ؛ التي تجرح ناظرك من أول وهلة تخرج فيها إلى الشارع ؛ متوجهاً إلى عملك ؛ تنم فيما تنم عن اختلال ، أو خفة عقول من يتبنونها ، أو يقومون بها من جيوش البلاطجة ، والمرضى النفسانيين، وأطفال الشوارع ، والفاشلين ، ومدمني الحبوب ، و(الهرور) ؛ إلا أنها في المحصلة تمثل إيذاءً ؛ ليس لشخص ، بل للغالبية العظمى من أفراد المجتمع ، فضلاً عن أنها تجرح الذوق الجمالي العام ، وتؤدي إلى إهراق الطاقات، والإمكانات ؛ لما تفرضه على الجهات المختصة بتجميل الشوارع من : الأعمال، والواجبات الإضافية لإعادة الوجه الجميل للمدن ، والأحياء ، والطرقات ، وهي الأعمال التي تمثل نزفاً دائماً للمال العام ، وأموال التحسين ، والنظافة .

لقد أعلنا ، ورفعنا الأصوات فيما مضى من الزمان ، فنددنا ، وأعلنا شجبنا ؛ حتى بحت الأصوات بسبب تلك الممارسات المشوهة لوجه الديمقراطية ، وغير الحضارية بالمرة ، وغير النظيفة ، والمسيئة للمرشحين إلى مختلف المجالس ، في ذلك الزمان ، يوم أن تساوى الناس في هذا السلوك الخاطئ، ولكنهم مع ذلك .. لم يبلغوا هذا الحد من (الجنون الثوري) المعجب بذاته حتى الهلوسة .

إننا اليوم في أمس الحاجة ؛ لمن يحترم عقولنا ، فعقولنا . هذه . قد عانت من التغييب ، والحجر على الدوام ، وبما فيه الكفاية ؛ لمصلحة عصابات المأفونين ، والمرضى النفسانيين ، و(المجاذيب) مثلما أننا اليوم بحاجة كذلك ، وعلى الأقل لمن يحترم أذواقنا ، ومالنا العام ، ومستقبل الجيل الذي أصبح بسبب هؤلاء(المصاريع) على كفي عفريت ، وكأن الناس لا وجود لهم، ولا حقوق ، ولا رأي ، ولا إرادة .

ترى ؛ متى سيكون هذا ؟

نحن لا نطلب كثيراً ؛ فقط اتركوا لنا فسحة ، ولو مرة واحدة !! دعوا عقولنا تفكر ، ثم تقرر ؛ ككل خلق الله ، ورجاءً، ثم رجاءً .. ريحوا أدمغتنا من جنون (الشخبطات) وكثر الله خيركم .. ألف .. ألف مرة .